تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الفتح - الآية : 29

محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الأنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما

( الفتح : 29 )

شرح الكلمات:

محمد رسول الله والذين معه :أي أصحابه رضوان الله عليهم.

أشداء على الكفار :أي غلاظ لا يرحمونهم.

رحماء بينهم :أي متعاطفون متوادون كالوالد مع الولد.

تراهم ركعا سجدا :أي تبصرهم ركعا سجدا أي راكعين ساجدين.

يبتغون فضلا من الله ورضوانا :أي يطلبون بالركوع والسجود ثواب من ربهم هو الجنة ورضوانا هو رضاه عز وجل.

سيماهم في وجوههم :أي نور وبياض يعرفون به يوم القيامة أنهم سجدوا في الدنيا.

ذلك : أي الوصف المذكور.

مثلهم في التوراة :أي صفتهم في التوراة كتاب موسى عليه السلام.

أخرج شطأه :أي فراخه.

فآزره : أي قواه وأعانه.

فاستغلظ فاستوى :أي غلظ واستوى أي قوي.

على سوقه : جمع ساق أي على أصوله.

يعجب الزراع :أي زارعيه لحسنه.

ليغيظ بهم الكفار :هذا تعليل أي قواهم وكثرهم ليغيظ بهم الكفار.